

# سورة الصافات - ص - الزمر | تفسير الجزء 32 | #تفسير القرآن

## | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#) طالما تفسير الجزء الثالث والعشرين من كتاب الله عز وجل. واليوم باذن الله معنا تلت سور وسبحان الله! والله يا اخواني انا مش قادر اتخيل عمر الواحد السنين اللي فاتت في تعامله مع القرآن. احنا كان - [00:00:30](#) تعاملنا مع القرآن سيء للغاية. الواحد الفترة اللي فاتت دي يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل هذه السلسلة خالصة لوجهه. الواحد فعلا لاول مرة يقرأ قرآن. ولاول مرة في حياتي افهم قرآن. ولاول مرة في حياتي افهم الصورة دي ايه على كتب الصورة دي والصورة دي ايه على كتب الصورة دي - [00:00:50](#) لاول مرة في حياتي فعلا تعيش مع القرآن بالصورة دي. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يعلمنا القرآن وان يفهمنا القرآن سورة الصافات معنا ثلاث صور النهاردة معنا الصافات معنا سورة صاد معنا سورة الزمر. تالت سور من - [00:01:10](#) المهمة جدا في كتاب الله عز وجل. والتلات سور مكية. التلات سور مكية. والتلات سور زي ما خدنا امبارح في سبق وفاطر ياسين التلات صور ببسملوا لبعض في نفس الكلام. التلات سور المتعلقة بدرس النهاردة بالجزء الثالث والعشرين. التلات دروس - [00:01:30](#) او التلات صور ببستلموا البحث. الصورة دي بتسلم لدي ودي بتسلم لدي علشان تقف على اعجاز جديد في القرآن هو اعجاز الترابط بين الصور سبحان الله! سورة الصافات سورة مكية باجماع العلماء. سورة الصافات سورة مكية باجماع العلماء - [00:01:50](#) بتتكلم ايه عن بتتكلم عن ايه سورة الصافات؟ حد يعرف؟ ها؟ حد يعرف؟ لا والله ليه الله؟ لأ. ها؟ بتتكلم عن ايه ايه؟ خطاب مباشر لمين؟ للمؤمنين. لأ ده عكس كده خالص. طيب خلونا - [00:02:10](#) دايمنا عشان نبقي فاهمين. السور المكية الصور المكية لها خصائص وصور مدنية لها خصائص. الصور المدنية من اهم خصائصها ان دايمنا بتديك احكام. ودايمنا بتذكر لك ما يتعلق بمسألة الاستسلام الدائم لاوامر الله عز وجل - [00:02:40](#) والامم السابقة اللي ما ببستسلموش لاوامر الله كان حصل لهم ايه. او بتعلق على حدث من الاحداث العظيمة اللي حدثت في المدينة في هذا الوقت السور المكية زي ما قلت لك هي بتناقش حاجة من اتنين. يا اما هي نزلت لمناقشة المؤمنين يا اما نزلت لمناقشة المشركين - [00:03:00](#) ماشي؟ سورة آآ الصافات هي نزلت لمخاطبة المؤمنين والكافرين مع بعض. المشركين كان عندهم عقائد معينة مسطرة في عقولهم وقلوبهم. سورة الصافات نزلت علشان تنقض هذه العقائد الزائفة. العقائد الباطلة اللي كانت موجودة في قلوب - [00:03:20](#) المشركين في هذا الوقت على رأس هذه العقائد ما استفتح الله عز وجل به سورة وختم به السورة. قال الله سبحانه فالتاليات ذكرى وهنعرف معناها هات لي كده اواخر السورة - [00:03:40](#) في قول الله سبحانه وتعالى اية مية خمسة وستين ومية ستة وستين. وانا لنحن الصافون. وانا فنحن المسبحون. هات الاية رقم مية تسعة واربعين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون - [00:04:00](#)

الا انهم من افكهم لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين. ادي اول عقيدة زائفة كان بيتعلق بها مشركي مكة  
مشركي مكة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. جعلوا الملائكة بنات الله - [00:04:40](#)

جعلوا الملائكة بنات الله. دي كانت عقيدة موجودة عند المشركين. بل من العقائد اللي كانت مغروسة في قلوب المشركين تعالى الله  
عما يقولون علوا كبيرا ان الله سبحانه وتعالى كان هناك علاقة نسب بينه وبين الجن كان هناك تزواج بين الرب وبين الجن -

[00:05:00](#)

خرج من هذا النسب الملائكة. وكانت هذه عقيدة موجودة عند مشركي العرب. فالقرآن لما كان بيتنزل كان يتنزل لابطال هذه العقائد  
الزائفة ثم من بعد ذلك تأصيل للعقائد الصحيحة. الامر الثاني من العقائد اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يبطلها في هذه - [00:05:20](#)

صورة ما يتعلق بانكار المشرك المكي للبعث. كما قال ربنا تبارك وتعالى في سورة فاية ستاشر اننا متنا وكنا تراب وعظاما اننا  
لمبعوثون ادي العقيدة الثانية. انا بقول بس باجمال وبعد كده يأتي التفصيل. العقيدة الثانية اللي اراد ربنا سبحانه وتعالى انه يهدمها

عند - [00:05:40](#)

مسألة انكارهم للبعث. انكارهم للبعث. قربنا سبحانه وتعالى يذكر ارائهم كما قال الله سبحانه وتعالى اننا متنا وكنا ترابا وعظاما. اننا  
لمبعوثون. هات الاية رقم اثنين وخمسين. بالزبط كان في سورة - [00:06:00](#)

بالضبط احسنت. اية اثنين وخمسين قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول فانك لمن المصدقين اننا متنا وكنا ترابا وعظاما. اننا  
لمدينون! يبقى اذا هذه السورة بتتكلم عن العقائد الزائفة اللي كان بيدين بها مشركي مكة. وازاي ربنا سبحانه وتعالى رد عليهم؟

القضية - [00:06:20](#)

هي الاولى قضية الملائكة قضية الملائكة اللي مشركي مكة قالوا ان هم بنات الله. قضية الملائكة اللي هم قالوا ان ربنا واجمع الجن  
فانجب خرج من هذا النكاح او من هذا الزواج الملائكة. بدأ الله سبحانه وتعالى يؤصل العقيدة الصحيحة في قلوب المؤمنين -

[00:06:50](#)

مين هم الملائكة؟ فبدأ الله سبحانه وتعالى السورة بقوله والصفات صفات. والصفات صفا هم الملائكة. في صفوفها عند ربهم عز وجل.  
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بدأ الصلاة يقول للصحابة الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فالله - [00:07:10](#)

سبحانه وتعالى يؤصل ان هذه الملائكة ما هي الا عباد لله سبحانه وتعالى. يفعلون ما يؤمرون. هؤلاء هم عباد او جند من جنود الله  
سبحانه وتعالى خلق من خلق الله سبحانه وتعالى يعبدون الله يسبحون الله يذكرون الله يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون -

[00:07:30](#)

ما يؤمرون ليسوا بنات لله سبحانه وتعالى. والصفات صفا. فالزاجرات زجرا. زجرات زجرا معناها اي هذه الملائكة تزجر السحاب تدفع  
السحاب حيس ينزل ماءه حيث اراد الله. فالتالي فالتاليات ذكرى. اي هذه الملائكة هي التي - [00:07:50](#)

الله سبحانه وتعالى بالليل والنهار يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون ايدا عن تسبيحه لا يفترون ايدا عن ذكره فالرد الاول على هذه  
العقيدة اذا كنتم بتقولوا الملائكة دي بنت ربنا سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك بل هم عباد الله المخلصون عباد الله - [00:08:10](#)

الصين عباد الله الذين يذكرونه بالليل والنهار لا يفترون. كذلك ايضا رد الله عز وجل على هذه العقيدة في اخر السورة. فقال ربنا تبارك  
وتعالى فاستفتهم. اسألهم. سؤال توبيخ وانكار. فاستفتهم. الربك البنات تو ولهم البنون - [00:08:30](#)

ازاي تنسب لربنا البنات؟ والواحد منكم اصلا الواحد منكم اصلا يا مشركي العرب اذا بشر احدهم بالانثى ها ظل وجهه ايه؟ فكيف  
كيف تنسبون لله ما تنكرون نسبته الى انفسكم؟ ازاي النهاردة تنسب للرب الخالق؟ القادر سبحانه وتعالى حاجة انت اصلا كنت -

[00:08:50](#)

مر منها زمان. وربنا سبحانه وتعالى هنا بينكر عليهم نسبة الملائكة بنات. كما ينكر نسبة الملائكة بنين. لان الله وتعالى ينكر عليهم نسبة  
البنات او نسبة البنين وذلك نظرا لانهم لم يشاهدوا خلق الملائكة اصلا. فازاي حاجة اصلا انت لم تشاهدها تثبت - [00:09:10](#)

ذكر او انثى. قال الله ام خلقنا الملائكة انا و هم شاهدون؟ ولا هم كانوا شاهدوا خلق الله عز وجل الملائكة؟ الا ان لهم من افكهم

والالفك هو شدة الكذب. لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون. وانهم لكاذبون - [00:09:30](#)

ثم يختتم الله سبحانه وتعالى ايضا الايات. شف ختام السورة يتناسب مع اوائل السورة. وانا لنحن صافون الوقوف صفوف عند الله عز وجل لعبادته وذكره وشكره سبحانه وتعالى. ففي اول السورة والصفات صفا في اخر السورة وانا نحن الابه - [00:09:50](#)

الصاب فول وانا لنحن المسبحون. زي ما ربنا قال فالتاليات ذكرى. اي انهم ليذكرون الله سبحانه وتعالى ذكر في اخر السورة. وان نحن المسبحون ثم يختتم الله سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون اي عما يصف الملائكة رب عما يصف - [00:10:10](#) مشركي مكة ربهم تبارك وتعالى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. يبقى اذا القضية الاولى من قضايا العقيدة التي ناقشها صورة الصفات الملائكة. الملائكة مش بنات ربنا. يا مشركي مكة. الملائكة مش بنات ربنا. الله لم يتزوج من احد فيخرج من هذا الزواج آآ الملائكة - [00:10:30](#)

هذا غير صحيح. طب مين هم الملائكة؟ شف بقى هنا العقيدة اللي بتبني وتهدم. فنهدمت الاصل بتاعهم ان الملائكة بنات الله وبدأت ساوضح لهم مين هم الملائكة؟ وده المفترض دورنا النهاردة في بناء العقيدة عند الناس. في بناء العقيدة عند الناس. نهدم العقائد الزائفة ونبني العقائد - [00:10:50](#)

ربنا سبحانه وتعالى هنا وضح لهم الملائكة ما هم الا من عباد الله سبحانه وتعالى يفعلون ما يأمرهم الله سبحانه وتعالى به لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. هذه الملائكة عباد لله صفوف في السماوات العلى. يذكرون الله يسبحون الله يسجدون - [00:11:10](#) كما قال صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان طأت ليس فيها اربع موضع اربع اصابع الا وفيه ملك او ساجد هذه الملائكة عباد لله تخاف الله سبحانه وتعالى. كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

ان الله اذا تكلم بالوحي ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا. ربنا لما بيأمر بالامر من خلال الوحي تلاقي الملائكة كلها خضعت اذلت لله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري بي على جبريل كالحلس البالي من خشية الله. حنة قماش مرمية من خشية الله - [00:11:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول منذ ان التقم صاحب السور السور من من اليوم اللي واخذ فيه خد فيه اسرائيل آآ السور اسرافيل معذرة لم تطرف له عين. ما بيغمضش. ليه؟ يخشى ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه. يخشى ان هو يقفل عينيه - [00:12:10](#) العين ربنا يأمره بالنفخ في الصور فيتأخر عن تنفيذ الامر بمجرد طرفه عين. فمن يومئذ من شدة خوفه من الله عز وجل. وشوفوا النهاردة الملائكة ماذا تصنع مع اوامر الله عز وجل؟ يبقى اذا ربنا هدم العقيدة الباطلة المتعلقة في قلوب المشركين المتعلقة بالملائكة وبدأ - [00:12:30](#)

يا ابني ربنا تبارك وتعالى العقيدة الصحيحة في قلوب الناس المتعلقة بالابه؟ الملائكة. العقيدة الثانية اللي ربنا سبحانه وتعالى هدمها في هذه الصورة. العقيدة التي كان يؤمن بها مشركي العرب انه لبعث ولا حساب ولا جزاء. خلاص احنا نأكل ونشرب وهذه الحياة الدنيا لعب ولهو - [00:12:50](#)

وبعد ذلك نموت ليس هناك بعث ليس هناك حساب ليس هناك جزاء فالله سبحانه وتعالى بدأ يؤصل وده اغلب العقائد اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يكثر او ذكر الله سبحانه وتعالى ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الصفات بمساحة كبيرة شوية. افرد الله سبحانه وتعالى لها قسم كبير من سورة - [00:13:10](#)

ما يتعلق بعقيدة البعث. فقال ربنا تبارك وتعالى اية ستاشر انذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون. اوى اباؤنا الاولون. فذكر الله سبحانه وتعالى ان مسألة بعث العباد ليست بالشئ - [00:13:30](#) سير على الله بل هي شئ يسير. فقال ربنا تبارك وتعالى فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم ينظرون. نفخة واحدة من ملك من ملائكة الله عز وجل انتم كنتم بتقولوا ان هم بنات الله نفخة واحدة من ملك من ملائكة الله فالكل قائم بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاذا هم ينظرون وبدأ - [00:13:50](#)

ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر ان هذا كذب بدأ ربنا يؤصل ايه اللي هيحدث في ارض المحشر؟ واياه اللي هيحدث في ارض

الحساب؟ وانقسام الناس في ارض الحساب وفي وعند الجزاء فقال ربنا تبارك وتعالى وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون - [00:14:10](#)

اذا قام العباد من قبورهم ووجدوا بالفعل ما كانوا يكذبون في الدنيا بيوم الدين. قال الله سبحانه احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم. وقفوهم انهم مسؤولون. وذكر ربنا تبارك وتعالى في الصفحة التالية مدى - [00:14:30](#)

اسلام هؤلاء بين يدي الله عز وجل لا ينصر بعضهم بعضا. لا ينصر بعضهم بعضا. ليس لهم سلطان. ليس لهم حجة يحاجون بها ربهم تبارك وتعالى بل بل يذكر الله سبحانه وتعالى السبب في الخزي والضلال والموقف - [00:14:50](#)

نصيب اللي هم واقفين فيه بقوله تبارك وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ايه؟ يستكبرون. ويقولون ائنا يا تارك الهتنا لشاعر مجنون ثم يذكر الله سبحانه وتعالى حال من امن بالبعس والجزاء وحال من كذب بالبعث والجزاء. اما من امن - [00:15:10](#)

والجزاء وايقن يقينا انه هيقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى للمساءلة والحساب. فقال ربنا تبارك وتعالى الا عباد الله المخلصين اولئك اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سور المتقابلين. يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة - [00:15:30](#)

شاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطافعين كانهن بيض مكنون. فيذكر الله سبحانه تعال ان كل ما كان الانسان مرتبط بالقيامة. كلما كان ذكر القيامة لا لا يغيب عن قلب العبد المؤمن. داء العبد الموفق - [00:15:50](#)

الانسان منا اذا كانت الآخرة دائما قدام عيننا هو. وفي قلبه قل ما يعصي ربه عز وجل. صح؟ فذكر الآخرة دائما يبحدو القلوب لطاعة الله. ذكر القلوب ذكر الآخرة دائما يسجر القلوب عن معصية الله. تجد دائما كلما كان العبد اكثر - [00:16:10](#)

ذكرا للآخرة كلما كان هذا العبد كلما كان هذا العبد اقرب حالا الى الله سبحانه وتعالى. علشان كده كان النبي في كل موطن من مواطن يقول لنا ما ما تنساش الآخرة. افكر الآخرة. خدت بالك؟ بل ربنا سبحانه وتعالى كما سيأتي في سورة صاد قال انه ما استخلص الانبياء والمرسلين - [00:16:30](#)

بسبب انهم كانوا دائما آآ يكثر من ذكر الآخرة. قال الله انا اخلصناهم. اي اصطفيناهم واستخلصناهم من بين البشر. ليه؟ بخالصة ذكرى الدار اي بسبب انهم كانوا دائما يذكرون الآخرة. بسبب انهم كانوا دائما يذكرون الآخرة. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى اهل الجنة - [00:16:50](#)

داعمهم ربنا سبحانه وتعالى الان بيكلمك عن الطعام والشراب والحدود العيون وفي وسط هذا النعيم اهل الجنة يفتكروا مع بعض واحد واحد منهم يفتكر واحد صاحبه. احمد دلوقتي احمد ومحمد - [00:17:10](#)

حسام اسأل الله ان يجعلنا جميعا من اهل الجنة. ربنا بيصور لنا الان ان هم وهم قاعدين في الجنة بياكلوا ويشربوا ويستمتعون. قام احمد بيقول يا جماعة استنوا استنوا استنوا استنوا. انا كان لي واحد صاحبي. انا كان لي واحد صاحبي. احمد عمال يدور في الجنة - [00:17:30](#)

يدور في الغرف يدور في الدرجات ما لقهوش. هو صاحبي ده فين؟ قال الله فاقبل بعضهم اي اهل الجنة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين انا كان لي في الدنيا صاحبة. يقول ائنا لمن - [00:17:50](#)

المصدقين صاحبي ده كان في الدنيا بيقول لي ائنا لمن المصدقين انذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لك مدينون؟ شف شف قد ايه بلاغة القرآن واعجاز القرآن. ربنا سبحانه وتعالى الان بيضع لنا اسلوب جديد في التعامل مع ملكنا - [00:18:10](#)

في البعث فربنا بيقول لنا بعد ما رد على هذه القضية بيقول لنا تخيلوا ان في اثنين من اهل الدنيا كانوا مع بعض صاحب واحد منهم امن بالبعث وواحد منهم - [00:18:30](#)

بالبعض واحد منهم كان دائما ذاكر للآخرة فكان طائعا وواحد كان ناسي للآخرة فكان عاصيا. آآ الراجل اللي كان ذاكر للآخرة دائما ده آآ خلاص دخل الجنة خلاص. فهو في الجنة افكر ان كان له واحد صاحبه زمان منكر للبعث. قال اني كان لي قرين. انا كان لي واحد

صاحبي يقول - 00:18:40

اأنا كلامنا مصدقين كان واحد صاحبي انا على طاعة وهو على معصية. وكان دائما بيحاول يغويني علشان يوقعني في المعصية. كان بيحاول دائما يمشيني مع نساء بنات بيحاول دائما انه يخليني اشرب مخدرات. بيحاول دائما يدلني على الحرام. بيحاول دائما يدلني على الغلط. هو فين صحيح؟ انا عمال ادور في الجنة ما نيش لاقيه - 00:19:00

هو فين؟ فقال الله، سبحانه وتعالى، اذ قال هل انتم مطلعون؟ الشخص الطائع ده هل انتم مطلعون؟ بص بصوا بصوا بصوا ده مش في الجنة ده هناك اهو فين؟ شايفين الشخصية اللي هناك اللي محروقة متفحمة في جهنم دي؟ اهو ده صاحبي. قال هل - 00:19:20  
انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قال تالله ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. يقولوا الحمد لله اني ما سمعتش كلامك. الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى حفظني - 00:19:40

من اضالك. الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى هداني الى الطريق الصحيح. الحمد لله ما سمعتش كلامك. ويا فرحة قلب لكل انسان كان له صاحب سوء يا فرحة قلبه يوم القيامة لما يقف هو في الجنة ويقول الحمد لله ان انا ما سمعتش - 00:20:00  
الحمد لله ان انا في يوم من الايام ما مشيتش معه. الحمد لله. وفي نفس الوقت يقول انا لو كنت في يوم من الايام مشيت معه كان مصيري بقى زي - 00:20:20

في النار والعياذ بالله. شوفوا صاحب ممكن يعمل ايه. وهنا ربنا يوضح لنا قد ايه لابد للمسلم ان يكون له شخصية في الدنيا. ما يكونش امعة اللي يقول له يمين يمين شمال شمال. لأ المسلم مش امعة. بل المؤمن دائما مؤمن بالله. طائع لله عز وجل. لا يسمع ابدًا كلام لاهل الضلال او - 00:20:30

والكلام لاهل زايف والعياذ بالله. افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن من معذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم يقول ربنا تبارك وتعالى اذلك خير نزلًا؟ ام شجرة - 00:20:50  
يذكر الله سبحانه وتعالى مصير بقى اللي كان منكر للبعث معلش الرجالة بتوعنا اللي ورا. الله يحفزكم معلش. معلش. اذلك خير نزلًا تقوم في الجنة مع النعيم والطعام والشراب واهل الخير واهل الفضل والانبياء والمرسلين. اذلك خير نزلًا؟ ام شجرة الزقوم -

00:21:10

انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعا كانه رؤوس الشياطين. وزي ما ربنا قال لك هنا اه فواكه وهم مكرمون. يقول لك هنا شف طعامهم. شف بقى المقارنة بين من امن بيوم القيامة واستعد لهذا اليوم. فواكه وهم مكرمون -

00:21:40

ربنا يقول لك فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون. ربنا سبحانه وتعالى في اهل الجنة يقول يطاف عليهم بكأس من معين. ربنا وتعالى يقول لك مع اهل النار آآ ثمان لهم عليها لشوبا من حميم. شوبا من حميم كأسا من حميم. قدر كبير من الماء الساخن -

00:22:00

اللي بلغ الدرجة العظمى في الحرارة. ثم ان لهم لشوب من حنين ثم ان مرجعهم لالى الجحيم. انهم الفوا اباؤهم ضالين. فهم وعلى اثارهم يهرعون. شف دائما ده من ابرز ما يميز القصص السور المكية. ان ربنا سبحانه وتعالى يحط لك الصورتين قدام - 00:22:20  
وانت بقى عايز تختار ايه؟ تختار ده ولا تختار ده؟ تختار المصير ده ولا تختار المصير ده؟ وبعد ما ربنا سبحانه وتعالى رد على عقائد من ينكر البعض بدأ الله سبحانه وتعالى يذكر حال السابقين. من الانبياء والمرسلين. فذكر ادم ونوح ويونس وغيرهم من الانبياء -

00:22:40

ليه ربنا يذكر هنا؟ ربنا بيذكر هنا علشان يقول لك وهذا هو حال الله سبحانه وتعالى مع عباده الطائعين من اهل الايمان من الانبياء والمرسلين ومن وهذا حال الله في العذاب الشديد والعذاب المقيم الذي ينزله الله سبحانه وتعالى على من كذب بهذه العقائد. فذكر

الله سبحانه - 00:23:00

وتعالى نوح عليه الصلاة والسلام وكيف ان الله سبحانه وتعالى نجاه من الكرب العظيم. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ابراهيم وكيف ان



الله سبحانه وتعالى اكرمه ورفع درجته في الجنة؟ وذلك لانه جاء ربه بقلب سليم اي بقلب سليم من هذه العقائد - [00:23:20](#)  
التي كان يدين بها اهل الجاهلية. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى انموذج لابراهيم عليه الصلاة والسلام في استسلامه التام لامر الله. وهذا النموذج لم يذكر لم يذكر في اي صورة الا في هذه الصورة. عشان ربنا يقول لمشركي مكة ليس - [00:23:40](#)

هناك شيء ينجيكم من عذاب الله الا الاستسلام لاوامر الله. فذكر الله سبحانه وتعالى ابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. حال ابراهيم مع ربه عز وجل لما امره بذبح ولده. قال الله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - [00:24:00](#)  
فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. اسماعيل اتعلم من ابيه عليهما الصلاة والسلام. اسماعيل طول حياته شايف ابوه شايف ابوه مستسلم اوي من اوامر الله. فلما قال له اني ارى في المنام اسماعيل يعلم ان رؤيا الانبياء ايه؟ وحي من الله. فقال له هو مش ربنا امرك تدبح؟ ادبح. اني - [00:24:20](#)

وفي المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ونموذج للاستسلام التام لاوامر الله سبحانه وتعالى. ربنا يرجع على نفس الموطن فيقول فلما اسلمنا استسلم تاني لاوامر الله سبحانه وتعالى وتله - [00:24:40](#)  
وللجبين شف ربنا هنا بيذكر ان الاستسلام لاوامر الله فيه من البركات والخير ما لا يعلمه الا الله. فربنا بيقول لنا بعد الموقف ده الابراهيم استسلم فيه لاوامر الله عد معي كده. فلما اسلمنا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي - [00:25:00](#)

محسنين ان هذا لو هو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين. سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادي المؤمنين. مش انت سلمت ولدك لله عز وجل واستسلمت لامر الله؟ طيب واحد ابنك ده ستلقيه لك قوله - [00:25:20](#)  
الله عز وجل وتركنا عليه في الاخرين. يعني ايه وتركنا عليه في الاخرين؟ كان ابراهيم هيدبح الولد. فروحه هتخرج. فالحياة هتنتهي. فربنا يقول له يا ابراهيم حياة اسماعيل لن تنتهي. وسيظل النسل يخرج من لدن اسماعيل عليه الصلاة والسلام. الى النبي محمد. فكان النبي يقول انا ابن الاله؟ انا ابن الذبيحين - [00:25:40](#)

انا ابن الذبيحين. الذبيح الاول كان مين؟ سيدنا اسماعيل لما نجاه الله فانظر كيف جعل. الله سبحانه وتعالى من كسل اسماعيل خيرة الانبياء وسيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. ربنا سبحانه وتعالى يقول له مش انت استسلمت لامرنا لذبح - [00:26:00](#)  
اسماعيل احنا مش هنديك اسماعيل وبس. قال الله وبشرناه باسحاق. هندي لك ولد كمان. ومش اي ولد. ومش اي في ولد باسحاق نبيا ومش اي نبي. ده من الصالحين كمان. اسمع وباركنا عليه وعلى اسحاق. باركنا على اسماعيل - [00:26:20](#)  
وباركنا على اسحاق وباركنا على ابراهيم. فاصبح هذا البيت بيت مبارك. انظر الى العطاءات. شف الخير. ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى ايضا لنا قصة موسى عليه الصلاة والسلام وهارون ثم قصة الياس - [00:26:40](#)  
ثم قصة لوط عليه الصلاة والسلام ثم قصة يونس عليه الصلاة والسلام ليوضح الله لنا من خلال هذه القصص داخل سورة الصافات جزاء من امن وجزاء من كفر جزاء من اطاع وجزاء من عصي. كيف ان الله بلطفه وعنايته ورحمته - [00:27:00](#)  
تشمل هذه الرحمة والعناية اهل الايمان. وكيف ان العذاب والبطش الشديد يشمل ال المعصية والعياذ بالله. يبقى نقدر نقسم الان سورة الصفاء لتلات اجزاء اساسية. الجزء الاول هو الرد على العقائد الباطلة. ودي تحتها جزئين مهمين جدا. عقيدة الملائكة -

[00:27:20](#)

الامر الثاني عقيدة البعث. عقيدة الملائكة وعقيدة البعث. ثم بعد ذلك يذكر الله سبحانه وتعالى سورتان متقابلتان صورة لاهل الجنة وصورة ها لاهل النار. كيف هؤلاء في رحمة في طعام وشراب وغير ذلك؟ وكيف هؤلاء والعياذ بالله؟ ايضا في طعام وشراب -

[00:27:40](#)

ولكن عذاب الزقوم وعذاب الحميم وغير ذلك. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى القسم الثالث من السورة وده اللي خد اغلب السورة وهو ما يتعلق بايه؟ بقصر الانبياء وانقسام الناس مع الانبياء بين طائع وعاصي. صورة صوت. سورة صاد من السور المكية - [00:28:00](#)  
سورة صاد ايضا من السور المكية التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اوائل السور التي نزلت في مكة نزلت تقريبا بعد

00:28:20

العرب. فقال له عمه وما هذه الكلمة؟ قال ان يقول لا اله الا الله - 00:29:00

اله الا الله؟ فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ اجعل الالهة الها واحدا؟ فنزل - 00:29:20

الكافرون هذا ساحر كذاب. اجعل الالهة الها ايه؟ الها واحدا ان هذا لشيء عجب - 00:29:40

الكلام خرجوا يدعون الى الباطل - 00:30:00

صاد كعادة السور المكية. في ذكر اولاً قصص السابقين وما سيأتي بعد ذلك - 00:30:20

من الامم السابقة. كما قال ربنا تبارك وتعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. كذبت - 00:30:40

الرسول فحق عقابه. ربنا سبحانه وتعالى يذكر - 00:31:00

مع المصير الثاني؟ فذكر الله سبحانه وتعالى أيضا مجموعة من الانبياء من الصالحين زي داود عليه الصلاة والسلام - [00:31:20](#)

الانبياء. دول الامم السابقة التي كان الامر واحد بس. النبي ما دعاهم الا لشيء واحد. هو يعنى ايه لا اله - 00:31:40

الله يعنى ايه لا اله الا الله؟ لا معبود بحق الا الله. ما فيش حد يستحق انه يعبد الا الله عز وجل. هم رفضوا هذا كما رفضت الامم

السابقة هذا الاصل. فذكر الله سبحانه وتعالى لنا عبرة من التاريخ. السابقين كيف ان الله عذبهم؟ كيف ان - 00:32:00

الاعبادتهم وطاعتهم وقربهم من الله. لاحظ معي الكلمة التي هتكر كثير في هذه السورة - [00:32:20](#)

يتكلم في وجود الاله او التلميز يتكلم في وجود الاله الشيخ - 00:32:40

كملّي تكملّي طيب لاحز معي كده الكلمة اللي هتتكرر الان قال الله اية سبعتاشر اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي.

يعنى ايه ذا الايدي؟ ها صاحب القوة فى العبادة. صاحب القوة فى الايه؟ فى العبادة. النبى صلى الله عليه وسلم قال كما عند الترمذى

باسناد صحيح. کان داود اعيد البشر - 00:33:00

وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين احب الصيام الى الله صيام داوود. طب واحب القيم الى الله قيام من؟ فكان صاحب قوة في العبادة. فشف ربنا بعد ما ذكر الناس الى بعدت عن عبادة ربنا وكيف ان الله اهلكهم يذكر ربنا لنا ايه؟ الاقوام اللي هم حازوا

قصب الصدق في العبادة. فقال - 00:33:30

تبارك وتعالى ذا الایدي انه ها اواب. یعنی ایه اواب؟ قال بعض اهل العلم كثير التوبة. وقال بعضهم كثير التسبیح وقال بعضهم كثير

الصلاة. وقال بعضهم كثير الذكر. كل دي المعاني متعلقة باواب. وكلها تدور في فلك واحد. انه كان نعم العبد - [00:33:50](#)

لله عز وجل. نفس المعنى هات كده الاية رقم ثلاثين. ووهبنا لداود سليمان ها ها اقرأ اقرأ. لا عايز اسمع كويس. ها نعم العبد انه خد بالك من نعم العبد. اذا كان فرعون - [00:34:10](#)

اصحاب الايكة. كل دول ما عبدوش فاحنا عندنا عباد. فقال الله سبحانه وتعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه طب هات اية اربعة واربعين لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا ها - [00:34:30](#)

نعم العبد ايه؟ انه ايه؟ اواب. نعم العبد انه اواب. طيب واذكر عبادنا شف الكلمة واذكر عبادنا. ما قالش انبياءنا. لان بسبب عبادتنا رفعهم الله. واذكر عبادنا. سورة صاد بتتكلم على المعنى ده. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الامر - [00:34:50](#)  
الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. نظر اللي هم كانوا دايمًا بذكروا القيامة. بيذكروا الحساب الميزان الصراط الجنة النار ده كله تفاهم لعبادة ربنا سبحانه وتعالى فاصطفاهم الله سبحانه. شف وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. شف واذكر اسماعيل واليسع - [00:35:20](#)

الكفن وكل من ها؟ وكل من الياه؟ اهل خير. اهل عبادة اهل طاعة. واذكر آآ هذا الذكر وان للمتقين قيل لحسن الادم. فشوفوا يا ولاد النهاردة ازاي ربنا سبحانه وتعالى جمع لنا صنفين من البشر. الصنف اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما حاق به من - [00:35:40](#)  
وما انزله الله عز وجل عليه من بطش شديد. زي ما ربنا ذكر في السورة كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا فرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقابه. ويقوم ربنا سبحانه وتعالى يقول لك بس خش - [00:36:00](#)  
خد بالك انت يا مسلم مش دي قدوتك. واوعى في يوم من الايام يكون دول قدوتك. في تخليك عن عبادة ربنا. انما الانموذج اللي ينبغي ان انت تمسك به واحد داوود نعم العبد انه اواب. سليمان نعم العبد انه اواب. ايوب نعم العبد انه اواب. عبادنا - [00:36:20](#)  
ابراهيم واسحاق ويعقوب. فشوف ربنا سبحانه وتعالى ازاي عشان ما حدش يقول اصل طالما ربنا كتب كل حاجة فانا مصير. لا يا ولاد. ربنا سبحانه وتعالى انه رسم لك الطريق. قال لك ادي طريق من تخلص عن العبادة فكان هذا مصيره. وادي طريق من تمسك بالعبادة فكان هذا - [00:36:40](#)

مصيبة. ادي الصورتين المتقابلتين. الصورة الثانية برضو سورتين متقابلتين برضو في سورة ايه؟ صاد. الصورتين المتقابلتين كما ذكر ربنا تبارك وتعالى سورتين متقابلتين بس زمان شوية في الماضي ذكر الله سورتين متقابلتين ولكن فين - [00:37:00](#)  
في المستقبل يوم القيامة عشان يقول لك كما ذكرت لك مصير السابقين فانظر مصير الناس يوم القيامة. فذكر ربنا تبارك وتعالى. مصير اهل العبادة. مصير الشباب اللي التزم باوامر الله. مصير الشباب اللي ما ضيعش رمضان في في الافلام وفي المسلسلات والمسرحيات والكلام الفاضي - [00:37:20](#)

مصير الناس اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله بالليل طول الليل ما شاء الله سهرانة في العبادة. مصير الناس اللي جت المسجد قرأت قرآن وذكرت ربنا مش ضيعت اوقات المعتكف - [00:37:40](#)

في العبادة. فربنا بيقول لنا شف سبحان الله وان للمتقين لحسن مئاب. جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب. هذا ما توعدون ليوم الحساب. ان هذا - [00:37:50](#)  
رزقنا ما له من نفاذ. سورة اهل الطاعة سورة اهل الايمان. سورة اهل العبادة. وطالما تذاكر الصورة دي فلازم يكون يقبلها ايه ها صورة اخرى. ربنا الان بيرسم لنا الطريق. انت الان يا ابني واقف في مفترق طرق يا تختار ده يا تختار ده انت - [00:38:10](#)  
مين ؟ فيه واحد بيختار انه يقعد على القهوة طول الليل حتى في رمضان. حتى في الليالي الوترية في رمضان. ده واحد اختار طريق. واحد تاني اختار ان انا هاكون في المسجد - [00:38:30](#)

واحد اختار ان هو دلوقتي مقضيها نوم. واحد اختار ان هو قاعد دلوقتي يقرأ قرآن. واحد اختار والله العظيم في رمضان. اختار انه يمشي مع البنات الشوارع يمين وشمال واحد تاني اختار انه يكون بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى لا يصاحب الا ربه عز وجل في هذه



الاوراق. واحد اختار انه قاعد على النت الان يشييت مع بناته - [00:38:40](#)

الموقع مش كويسة والتاني اختار ان هو مش هيفتح اصلا نت ولكن لن يفتح الا القرآن. ربنا بيرسم لك الطرق. انت اختار بقى. فكانت اول السور الماضية ذكر الانبياء اللي عبدوا ربنا وذكر الناس اللي ما عبدتش ربنا. الصورتين التانيين بقى في القيامة ادي طريقين ادي طريق اهل - [00:39:00](#)

وما اعدده الله لهم في النعيم وادي مصير ايه؟ اهل النار. فقال ربنا تبارك وتعالى هذا وان للطاغين لشر مآب الناس اللي قضتها قضتها معاصي. الناس اللي قضتها نوادي. الناس اللي قضتها بعيد عن ربنا - [00:39:20](#)

جهنم يصلونها فبئس المهاده هذا فليذوقوه حميم وغساق. واخر من شكله ازواج. ويذكر ربنا لنا موقف آآ الشاب اللي ما قطعش ربنا ما قطعوش ليه؟ ما هو كان له واحد صاحبه هو اللي ضيعه. صح يا محمد؟ صح؟ صاحبي قعد يقول لي تعال نروح النادي - [00:39:38](#) برضو يا جماعة ده النادي النهاردة ثلاثة وعشرين يا عم نبقي نروح سبعة وعشرين وخلاص. ياخدوني نادي ابص على دي وابص على دي واقعد مع دي واكلم دي واغمز لذي واهزر مع دي واطحك مع دي واعاكس دي. اكثر حاجة بتضيع الناس الاصحاب - [00:39:58](#) فربنا بيقول لك خد بالك بقى. زي ما ربنا قال لنا في سورة الصافات ان كان فيه واحد انتم فاكرين ولا نسيتم قال اني كان لي قرين بتاع سورة الصافات. فاكرينها؟ بس الاصحاب ده كان شخصيته قوية. قعد يقول له تعال معي في الضلال قال له لأ. أنا - [00:40:18](#) طاعة ربنا سبحانه وتعالى. انما الصنف الثاني من الاصحاب اللي ربنا ذكره في سورة الصدر. وشوفوا التناغم بين الصورتين. شوفوا الترابط بين الصورتين. خدت بالك ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في سورة الصافات اتنين اصحاب. بس كانت شخصياتهم ضعيفة. تعال نعصي ربنا طب يلا. تعال يا ما نصليش مش - [00:40:38](#)

خدت بالك؟ فربنا بيقول ايه؟ هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحبا بهم انهم صانوا النار تخيل الان فوج نزل النار بيتعذب. وربنا بيقول ان فيه فوج ثاني. اللي اهل الضلال اللي هم - [00:40:58](#)

اصحاب المعاصي الكبار وقعوا في النار. وقعوا في النار. فلما وقعوا في النار بقى اتباعهم بقى الناس اللي هم اضلوهم. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم ايه؟ هذا فوج مقتحم معكم في مجموعة من اللي انتم اضلتوهم دخل النار. اول صاحب لي علمني اخش على مواقع اباحية - [00:41:18](#)

اول صاحب لي علمني اكلم بنات. اول صاحب لي اداني سيجارة. اول صاحب لي بعدني عن ربنا. اول صاحب لي عرفني على بنت. فربنا بيقول هذا فوج مقتحم معكم. فهو قايلين ايه؟ لا مرحبا بهم. انهم صالوا الناس. فهم بيقولوا لا مرحبا - [00:41:38](#) بهم قاموا الفريق الثاني بقى اللي اضلوهم قام رادد قام قايل ايه؟ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا انتم اللي دمرتونا انتم اللي ضيعتونا. انتم كنتم سبب ان احنا بعدنا عن ربنا. فبئس القرار. فبئس القرار. هنا فبئس القرار. معناها ايه - [00:41:58](#) فبئس القرار معناها فبئس القرار اي في النار المستقر. وبعض العلماء قال فبئس القرار اي فبئس القرار الذي اتخذناه يوم ان صدقناكم على معصية الله. هيكون اسوأ قرار في حياتك. واكثر قرار يدمر عليك حياتك. ويفسد - [00:42:18](#)

عليك اخرتك انك تسمع اهل الباطل. انك تسمع صاحب السوء اللي علمك مخدرات. اللي تسمع صاحب السوء اللي يعلمك والعياذ بالله. فتن الشهوات وفتن الشبهات اكثر صاحب اكثر قرار يدمرك. فبيقولوا فبئس القرار. كان اسوأ قرار خدناه في حياتنا. ان احنا مشينا مع اهل الباطل. عشان كده انا باقول لك واحسن - [00:42:38](#)

هتاخده في حياتك انك تمشي مع اهل الحق. احسن قرار تاخده في حياتك انك تلازم المسجد مع اهل الخير. احسن قرار تاخده في حياتك تشوف صاحب اللي يقربك من ربنا ما يبعدكش. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. قالوا ربنا -

[00:42:58](#)

شف سبحانه الله! كانوا اصحاب! كان ممكن يكون الانتييم بتاعه. قالوا ربنا من قدم لنا هذا. اللي علمنا المعاصي وعلمنا البعد عنك فزده عذابا ضعفا في النار. فزده عذابا ضعفا من نار. خد بالك - [00:43:18](#)

اهل المعصية لما يبشوفوا اهل الطاعة بيتريقوا عليهم. صح ولا غلط؟ ببسخرخوا منهم صح ولا غلط؟ طيب اقلب الصفحة اهل النار

وهم عمالين يقولوا يا رب اللي ادى لنا اللي علمنا المعاصي دخله النار وزود له العذاب ضعفين. فهم في النار زي ما ربنا - [00:43:38](#)  
لنا اهل الجنة في سورة الصافات فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون قال قائل منهم اني كان لي قرين برضه ربنا ذكر لنا نفس الموقف بالزبط بس فين بقى رضي شف الترابط قد ايه الصور بتسلم لبعضها. قالوا وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار -

[00:43:58](#)

احنا كنا في الدنيا شايفين في ناس وحشين ونقول عليهم وحشين ونقول عليهم ناس مش كويسين ونقول عليهم متشددين ومتعصبين ونقول عليهم مش عارف ايه الناس دي هي فين؟ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. ايه الكلام ده فين

[00:44:18](#) - في النار

اتخذناهم سخريا ام زأغت عنهم الابصار. احنا مش شايفينهم في النار ليه فواحد منهم يضرب بطرف عينيه كده فيراهم فين؟ فيراهم في الجنة ينعمون. فيراهم في الجنة ينعمون. قال ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى المقطع الاخير من

[00:44:38](#) - السورة وهو ما

بادم والشيطان. ما يتعلق بادم والايه؟ والشيطان. برضو دي تالت صورة من الصور قابلة في الصورة. فكانت الصورة الاولانية

الصورتين المتقابلتين في الصورة. اول واحدة كانت ايه؟ ها؟ عاد وثمرود وفرعون - [00:45:08](#)

وايه والانبياء الصالحين. السورة الثانية السورتين المتقابلتين التانين اهل الجنة واهل الايه؟ السورة الثالثة بقى السورتين متقابلتين

ادم مين؟ ادم الشيطان. كرمز ادم انموذج لمن اطاع الله سبحانه وتعالى لمن حقق العبودية لله عز - [00:45:28](#)

وجل والشيطان انموذج لمن تمرد وتكبر عنه طاعة الله سبحانه وتعالى. طاعة الله سبحانه وتعالى وقال ربنا تبارك وتعالى بدءا بقى

بالايات واحد وسبعين الى الايات تمانية وتمانين بتكلم على صورتين متقابلتين ادم والشيطان. يبقى اذا - [00:45:48](#)

سورة صاد سورة صاد ملخصها هي عبارة عن تلت سور. عبارة عن تلت سور كل سورة وما يقابلها. كل سورة يقابلها. اتكلمت على

الاصل في سورة صاد. ان هي بتتكلم على العبودية لله سبحانه وتعالى. واقامة العبودية لله سبحانه وتعالى. ده - [00:46:08](#)

المحور الاساسي لسور الصاد اقامة العبودية لله سبحانه وتعالى. فذكر ربنا عز وجل الامم السابقة التي ما اقامت العبودية فاهلكها.

والامم الاخرى اقامت العبودية فرفع الله عز وجل من شأنها. ذكر الله سبحانه وتعالى مصير من اقام العبودية في الارض بمصيره في

الجنة. ومصير من ترك العبودية لله - [00:46:28](#)

عز وجل ومصيره في النار ثم ذكر الله عز وجل ادم والشيطان كأنموذجين لمن اقام العبودية لله ومن ترك العبودية لله. ماشي سهلة ولا

صعبة؟ ها؟ سهلة؟ طيب. الصورة الثالثة هي سورة الزمر. وسورة - [00:46:48](#)

الزمر ايضا اتفقت كلمة اهل العلم من المفسرين ان سورة الزمر سورة مكية. ان سورة الزمر سورة ايه؟ مكية طب يا ترى عن اي شيء

تتكلم سورة الزمر؟ سورة الزمر متممة متممة - [00:47:08](#)

لسورة الايه؟ لسورة ايه؟ لسورة آآ صاد. ازاي؟ مشركي مكة كانوا لما بيعبدوا الاصنام لو جينا سألوهم انتم بتعبدوا الاصنام يقول لك لا

ده احنا بنعبد ربنا. هات كده الاية رقم ثلاثة. قال الله والذي - [00:47:28](#)

اتخذوا من دونه اولياء ها؟ ما نعبدهم الا الايه؟ ليقربونا الى الله زلفا. فمشركي مكة كانوا بيؤمنوا ان في الهه بيؤمنوا ان في بس كانوا

بيقولوا احنا نعبد الاصنام لان احنا لما نعبد الاصنام هتقربنا لمين؟ لله. فربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم على العبودية في سورة -

[00:47:48](#)

تكلم بقى ان العبودية دي لا تكون الا لله عز وجل. فصلب سورة الزمر انما تتكلم على اخلاص العبودية لله بس ها سورة الزمر المحور

الاساسي لها ايه ها؟ اخلاص العبودية لمن؟ لله. انا لا - [00:48:08](#)

توجه بعبادة من العبادات الاربنا. وده بيخرج عندي صنفين من الناس. الصنف الاول اللي جاي يصلي بيراعي الناس فده صرف

العبادة لمين للناس والنبى صلى الله عليه وسلم يقول آآ الا اخبركم بما هو اخفى واخوف عليكم عندي من الدجال كل ما هو يا رسول

الله؟ قال الشرك - [00:48:28](#)

الخفي شرك خفي؟ قالوا يا رسول الله وما الشرك الخفي؟ قال الرباء. يقوم الرجل يزين فاتة لما يرى من نظر الناس اليه. فده ليه النبي هنا سمي الرباء شرك؟ اصله صرف عبادة لا تصنع الا لله لمن - [00:48:48](#)

غير الله. فيه شرك ظاهر. ايه الشرك الظاهر؟ الشرك الظاهر زي ما بيعمل للاسف بعض جهلة الصوفية في زماننا تلاقيه مثلا ينذر للسيد البدوي. النهاردة مثلا آآ عنده ابن - [00:49:08](#)

يروح للحسين. يا حسين اشف لي ابني. ما هو ده شرك. لان هذا الدعاء لا يكون الا لمن؟ الا لله. واحدة آآ السن بتاع بنتها اتأخر شوية في الجواز فتروح لمرسى ابو العباس. يا مرسى يا ابو العباس ارزقني بالزوج الصالح بقى لبنتي. لا لا ده شرك - [00:49:28](#)  
والعياذ بالله. تعال النهاردة يوم عيد ميلاد السيد البدوي مثلا. خدت بالك؟ تلاقي في المولد بتاعه اتنين مليون واحد. كل كل واحد واخذ معزة واللي واخذ مش عارف ايه نزور له. مع ان النذر ده لا يكون الا لله. فدي الصور الخاطئة للاسف. او اخطاء احنا بنقع -

[00:49:48](#)

احنا مش واخدين بالنأ. او اخطاء احنا بنقع فيها واحنا مش واخدين بالنأ. يعني مثلا تلاقي في البيت قل انه يوجد بيت ما فيهوش الكف الازرق الخمسة وخميسة. ظنا ان ده اللي بيدفع الحسد. والنافع الضار ومن؟ الله سبحانه وتعالى. خدت بالك؟ فسورة -

[00:50:08](#)

الزمر سورة الزمر انما هي موجهة في الاساس في قضية اخلاص العبودية لله. علشان كده كلمة الاخلاص في العبودية وردت في السورة كتير جدا منها مسلا اية رقم اتنين قال الله سبحانه وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ها اقرأها علي صوتك - [00:50:28](#)  
فاعبد الله ايه؟ مخلصا له الدين. هات الاية رقم ثلاثة الا الدين خالص. هات الاية رقم حادشر. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين الاخلاص. هات الاية رقم خمسة وستين - [00:50:48](#)

واربعناشر برضه قل الله اعبد مخلصا له ديني. هات الاية رقم خمسة وستين قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن عكس الاخلاص. لان اشركت ليحبطن عملك. عفوا هات لي الاية رقم اربعة وخمسين. قال الله - [00:51:18](#)

وانيبوا الى ربكم وايه؟ اي اخلصوا له. واسلموا له. بمعنى ايه؟ اخلصوا له. فالصورة فحواها الاساسي انما يدور حول اخلاص العبودية لله سبحانه وتعالى. اخلاص العبودية لله سبحانه وتعالى. مشركي مكة زي ما قلت لكم - [00:51:48](#)

هم كانوا بيؤمنوا ان الرب سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المدبر للامر وكده. صح؟ طيب. التوحيد عندنا يا ولاد ثلاث اقسام طب احنا بنتكلم على اخلاص التوحيد لله. اخلاص العبودية لله. فالتوحيد عندنا ثلاث اقسام. النوع الاول اسمه توحيد الربوبية -

[00:52:08](#)

يعني ايه توحيد الربوبية؟ هو اثبات ان الله افراد الله عز وجل بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة وتدبير الامر كله والتوحيد ده لم يخالف فيه احد. حتى مشركي مكة كانوا يؤمنوا به. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الايه؟ ليقولن الله - [00:52:28](#)

طب اذا كان ربي سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر للامر كله. التوحيد ده يسلمك للتوحيد الثاني اللي هو توحيد اللوهية. يعني ايه توحيد اللوهية؟ اي لا معبود بحق الا الله وهو افراد الله بالعبادة. طالما ان اللي بيخلق - [00:52:48](#)

اللي خلقني هو ربنا. يبقى مين اللي يستحق العبادة؟ الله. طالما اللي بيرزقني ربنا يبقى مين اللي يستحق العبادة؟ الله. طالما اللي بيحييني بيمتني هو ربنا فلا يستحق العبادة الا الله. فربنا سبحانه وتعالى طالما هتتكلم على اخلاص العبودية لله. فكان لابد ان ربنا

[00:53:08](#) سبحانه -

تعالى يقرر مشركي مكة ابتداء بتوحيد الربوبية علشان يقولوا اه احنا نؤمن ان الخالق الرازق المدبر المحيي المميت هو الله فاذا اقريتهم بده اذا لا يستحق احد العبادة الا من؟ الى الله. فتكلم ربنا تبارك وتعالى عن توحيد الربوبية في ايات كتيرة جدا من السورة.

[00:53:28](#) ليه -

عشان لما موشيكي مكة يقره ان هو ده الرب. اذا لابد انك تعبه مخلصا في عبادتك له سبحانه. هات الاية رقم خمسة وستة ها شف توحيد الربوبية. خلق السماوات والارض بالحق. ها يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل - [00:53:48](#)

وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار. الاية اللي بعدها بعد ما ذكر خلق السماوات والارض قال خلقكم من نفس واحدة. كل ده ليه؟ علشان اذا كان اللي خلق السماوات والارض هو الله فلا يستحق احد العبودية الا من - [00:54:08](#)

لا تقول لي اللات ولا تقول لي العزى ولا تقول لي مناه ولا تقول لي مش عارف مين. لأ طالما انت اقريت ان اللي خلق السماوات والارض والله. اذا خلاص ده يسلم ان - [00:54:28](#)

لتعبده هو الله. هو الله سبحانه وتعالى. هات الاية واحد وعشرين. الم احنا قلنا توحيد الربوبية معناه افراد الله بالخلق والايه؟ والرزق. هات الاية واحد وعشرين شف التدبير. المتر ان الله انزل من السماء ماء. ادي الرزق - [00:54:38](#)

فسلقه يا نبيعة في الارض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً الوانه. ثم يهيح فتراه مصفرة ثم يكون حطاماً. ان في ذلك آيات ان في ذلك لذكرى لاولي الباب. ربنا الان بيقرر مشركي مكة من خلال السورة. مين اللي خلق؟ فيقولوا ربنا. طيب. طب ومين اللي - [00:54:58](#)

فيقولوا مين؟ ربنا. شف سبحان الله! هات الاية ثمانية وثلاثين. شف سبحان الله شف التناعم بين الايات في سورة الزمر. هات ثمانية وثلاثين ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - [00:55:18](#)

قل لهم قل لهم يا محمد قل لهم قل افرايتم ما تدعون من دون الله اللي انتم بتعبدوهم من دون الله. ان ارادني الله بضر هل ان كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ ياه - [00:55:38](#)

يا على الجمال! ياه على جمال القرآن! شف افراد الله بالخلق ها والرزق والايه؟ والتدبير. اية خمسة وستة افراد الله بالخلق. اية واحد وعشرين افراد الله بالرزق. اية ثمانية وثلاثين افراد الله - [00:55:58](#)

تدبير اللي بيرحم هو ربنا. اللي بيعطي هو ربنا. اللي بيمنع هو ربنا. المحيي هو ربنا. المميت هو ربنا اللي بيدبر امورنا كلها هو ربنا. فازاي تعبد غيره؟ ازاى تصرف العبادة لغيره؟ سبحانه وتعالى - [00:56:18](#)

هات الاية رقم اثنين واربعين. افراد الله بخلقه والرزق والتدبير والايه؟ والاحياء والاماتة. شف ربنا ماذا يقول في الاية اثنين واربعين؟ الله يتوفى النفس حين موتها. شفت اهو رح اهو ده توحيد الربوبية. افراد الله بالخلق. الرزق. التدبير. الاحياء والاماتة. الله يتوفى النفس حين موتها. والتي لا - [00:56:38](#)

لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون شف السؤال ام اتخذوا من دون الله شفعاء؟ قل اولو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون. اللي انتم اتخذتوه - [00:57:08](#)

الهة من دون الله لا يملكون شيئاً. لا ينفعونكم بشيء. فاكتر الله عز وجل من الحديث على قضية توحيد الربوبية في سورة الزمر ليه؟ علشان اخلاص التوحيد اللي في الربوبية يوصل لاخلص التوحيد فين؟ في اللوهية اللي هو - [00:57:28](#)

العبودية لله سبحانه وتعالى. ماشي يا ولاد؟ ماشي؟ طيب. بعد ما ربنا سبحانه وتعالى الذكر اخلاص التوحيد. انا دلوقتي امنت ان الخالق الرازق المدبر للامر المحيي المميت هو الله سبحانه وتعالى - [00:57:48](#)

اذا وجع عليك الا تفرد احد بعبادة الا الا الله. طب يا شيخ احنا عندنا ذنوب كتير اوي ومعاصي كتير اوي ويا ما ده كان اكيد كلام مشركي مكة. ما احنا ياما عصينا ربنا. ياما كنا بعيد عن ربنا. هو ممكن يكون فيه امل ان ربنا - [00:58:08](#)

ربنا يقبل منا افرضنا لله عز وجل بالعبودية. انا عبدت الاصنام. وعملت معاصي. وعملت كبائر وعملت مصائب وممكن الرب ده يغفر لي فكانت الايات اللي في اواخر السورة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:58:28](#)

ها لا تقنطوا من رحمة الله. الاية دي نزلت في مين؟ في الصحيحين من حديث ابن عباس اتى اقوم من اهل الشرك فقالوا يا محمد انا زيننا وشربنا الخمر فاسرفنا. وقتلنا فاسرفنا. وان دينك هذا لحسد لو اخبرتنا ان لمن صنعنا كفارة - [00:58:48](#)

فنزلت هذه الايات. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. نزلت في مين؟ ناس قتلت شربت خمره وزنت وهي اصلاً كانت كافرة كانت بتعبد الاصنام. فربنا يقول اللي هيقرر بتوحيد الربوبية ويسلم لله عز وجل - [00:59:08](#)

توحيد اللوهية ويخلص لله عز وجل. ما يشيلش هم اللي كان قبل كده. ما يشيلش هم اللي كان قبل كده. فان الله سبحانه وتعالى يغفر لايه اغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة -

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم توبوا واسلموا له. استسلموا لامره من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا - [00:59:48](#)

لا تشعرون ربنا سبحانه وتعالى برضه كعادة السور المكية ترسل لك الطريق. واحد الحمد لله كان عنده ذنوب كثير معاصي كثير وتاب ورجع فربنا غفر له. وواحد فضل على المعاصي بتاعته والذنوب بتاعته والسينات بتاعته. فكانت النتيجة فربنا يقول ان اللي -

السيدة اللي ما اخلص دينه لله هتكون النتيجة ان وهو بيموت ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. الناس اللي ضيعت قضية اخلاص العبودية لله عز وجل. او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او - [01:00:28](#)

تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. بص بقى بص بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين. زمان امرناك باخلاص العبودية لله. زمان امرناك بطاعة ربنا. زمان امرناك انك تكون عبد لله فانت استكبرت. ويوم -

القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم اسود ده. اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. ويختم الله سبحانه وتعالى هذه السورة بسورتين - [01:01:08](#)

متقابلتين كعادة سور مكية. سورتين متقابلتين. سورة من اخلاص العبودية لله. وسورة من ابتعد عن العبودية لله سورة من اخلاص العبودية لله وسورة من اخلاص العبودية لهواه. سورة من اخلاص العبودية لله وصورة من اخلاص العبودية لشهوات نفسه - [01:01:28](#)

قال الله سبحانه وتعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم الم يأتيكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى - [01:01:48](#)

قال الله عز وجل قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين. لاحز دايم كلمة المتكبرين معنا من اول الصورة. ماشية معنا من اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ قد جاءتك اياته فكذبت بها واستكبرت - [01:02:08](#)

قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين. اصل كل واحد ما حطش جبهته في الارض متكبر. تكبر بس المرة دي تكبر على مين؟ ها تكبر على الله. زي ما ابليس لما ربنا قال له اسجد استكبر. واما الصورة الثانية سورة بقى الناس ما شاء الله ما شاء

ولا قوة الا بالله. اهل العبادة اهل الطاعة اهل القرب. اهل الطاعات. اهل القربات. الناس اللي اطاعت ربنا. ربنا يدريك الصورة الثانية. فقال الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. وخد بالك من كلمة زمرا. كلمة زمرا. اصل في ناس عاصت وفي ناس اطاعت. الناس اللي عصت. اللي كانوا - [01:02:48](#)

في مخدرات مع بعض فهم مع بعض. اللي كانوا بيشتتوا مع البنات دول مع بعض مجموعة مع بعضها. اللي شربوا مخدرات مع بعض. اللي كانوا مدمني مواقع مع بعض اللي كانوا والعياذ بالله ما بيصلوش مع بعض. اللي كانوا والعياذ بالله بيغتابوا الناس مع بعض. اللي حاربوا دين ربنا مع بعض - [01:03:08](#)

اللي ساخر واستهزأ بالمؤمنين مع بعض. اهل الغناء مع بعض طب واهل الطاعة اهل قيام الليل مع بعض. اهل الصدقات مع بعض. اهل القرآن مع بعض. زمرا يعني ايه؟ ها؟ جماعات. جماعة جماعة - [01:03:28](#)

اهل الطاعة واهل المعصية. كل ناس من اهل الطاعة جه معاد مع بعضها. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم طبتم صحائفكم طيبة ما كانش فيها معاصي. طبتم قلوبكم ما كانتش فيها الا ربنا سبحانه وتعالى - [01:03:43](#)

السننكم ما كانتش بتتكلّم الا بما يرضي الله. طبتم اعينكم ما شاء الله كانت حريصة جدا الا تنظر الا للحلال. طبتم ودانكم ما سمعتش الا الحلال تبتم رجلكم ما مشيتش الا للحلال. فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده. واورثنا - [01:04:03](#)

وثنى الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر الايه؟ ما هو دول اللي اخلصوا عبادتهم في الدنيا لله عز وجل. نعم اجر العاملين



وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله ها؟ رب العالمين. يبقى - [01:04:23](#)  
سورة آ الزمر المحور الاساسي لها اخلاص العبودية لله. قلنا التوحيد ثلاث اقسام توحيد هي توحيد الوهية توحيد الربوبية ربنا  
اكثر منه جدا في السورة ليه؟ علشان اللي يسلم بتوحيد الربوبية عقلا لازم يسلم بايه - [01:04:43](#)

بتوحيد اللوهية فيخلص دينه لله عز وجل. قلنا الاية خمسة وستة افراد الله عز وجل بالخلق اية واحد وعشرين افراد الله بالرزق. اية  
ثمانية وثلاثين افراد الله بالتدبير اية اثنين واربعين وستة واربعين افراد الله عز وجل بالاحياء والاماتة. كل ده علشان لما مشيكي مكة  
يقروا به ده يسلموا على - [01:05:03](#)

اذا كان الخالق الرازق المحيي المميت المدبر الامر هو الله فلا ينبغي ابدا ان تفرض العبادة الا لمن الا لله سبحانه وتعالى. نظرنا ايضا  
الصورة من اولها لآخرها الصور المتقابلة اهل الطاعة واهل المعصية. السقة الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرة. سيق الذين اه كفروا الى  
الجنة زمرا. كذلك - [01:05:23](#)

ايضا من الصور المتقابلة في الصورة الله سبحانه وتعالى قال في اول السورة في اول صورة فاعبدوا ما شئتم من دونه. اية  
خمستاشر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من - [01:05:43](#)  
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني. ادي سورة من اطاع اطاع الهوى بعد عن طاعة ربنا  
فمن فوقه نار ومن تحته نار. طب الجهة الثانية؟ لكن الذين اتقوا ربهم اي عشرين. شف - [01:06:03](#)

المتقابلة آ اتقوا ربهم لهم غرف ها؟ من فوقها ايه؟ غرف مبنية. دول من فوقهم ظلل من النار دول من فوقهم ايه غرف مبنية قصور  
مبنية. تجري من تحته الايه؟ فقارن الان شف سبحان الله جمال القرآن. شف الاية رقم ستاشر. لهم من - [01:06:23](#)  
من النار ومن تحتهم ايه؟ ظلل. دول الناس اللي قصروا في طاعة ربنا. طب واللي قطعوا ربنا؟ لهم من فوقهم ايه؟ غرفا مبنية. تجري  
من تحتهم الايه قالب بين السلطين قارن بين السورتين علشان ربنا يقول لك سبحان الله قل القرآن كده قل القرآن كده فمن شاء  
فليؤمن ومن شاء - [01:06:43](#)

فليقفش. انا هديناه السبيل اما شاكر واما هي دي قيمة الصور المتقابلة في السور المكية. انت بقى ما عليك الا ان ايه قبل ان تخطر.  
يبقى سورة الصافات كانت بتتكلم عن هدم العقائد. هدم العقائد اللي كان المشركين بيعتقدوه - [01:07:05](#)  
سورة صاد بتتكلم عن العبودية لله سبحانه وتعالى. سورة الصفات بتكمل سورة صاد ان العبودية دي لابد ان تكون خالصة لمن؟ لله  
سبحانه وتعالى. ماشي يا ولاد؟ نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:07:25](#)  
- [01:07:45](#)